

## موسكو وواشنطن تجريان قريبا مشاورات حول «الكيماوي» في سورية

## روسيا تصف تقييم المعارضة لمعارك «القصير» بـ «النفاق الكبير»؛ «المتطرفون» يجب ألا يتمثلوا في «التسوية المستقبلية»

عواصم- وكالات: قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أمس: إن روسيا ستجري في الأيام المقبلة مشاورات مع الولايات المتحدة، على مستوى مجلس الأمن الوطنية، حول استخدام السلاح الكيماوي في سورية.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوغدانوف، قوله: إن روسيا ستجري مشاورات مع الولايات المتحدة حول استخدام السلاح الكيماوي في سورية، معربا عن اعتقاده بأن هذه المشاورات قد تجري في الأيام المقبلة.

وأضاف أن اتصالات متواصلة تتم على مستوى مجالس الأمن بين البلدين، مؤكدا أن هذه المشاورات تجري، وأن روسيا ستستمر في تنظيمها ليس فقط مع الجانب الأميركي، وإنما مع الجانب الإسرائيلي أيضا.

وأكد بوغدانوف لقناة (روسيا اليوم) أن مؤتمر جنيف-2 سيبقى لإنشاء هيئة انتقالية توافقية من الحكومة السورية والمعارضة الوطنية، مشددا على أن هذه الهيئة يجب أن تمتلك جميع الصلاحيات التنفيذية في المرحلة الانتقالية.

واعتبر أن المعارضة التي يجب أن تتمثل في هذه الهيئة هي المعارضة الوطنية التي تتمتع بغفوذ في المجتمع السوري، مشيرا إلى أن جميع القوى الراكبالية المتطرفة التي تقااتل على الأراضي السورية يجب ألا يكون لها أي مكان في عملية التسوية المستقبلية في البلاد.

وأعرب عن أمهه بأن يتمكن الجانب الأميركي من إقناع الائتلاف السوري المعارض بتحديد وفده التفاوضي إلى جنيف2 قبل اللقاء التشاوري المقبل جنيف في 25 من الشهر الجاري.

في هذا الوقت، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن دعم المعارضة السورية عسكريا طريق مسدود، واصفا دعوات تقسيم الوضع في مدينة القصير السورية على أنه



إسرائيليون وسياح اجانب يراقبون الاشتباكات بين القوات النظامية والجيش الحر بالقرب من الجولان

### «الأطلسي» لا

### يخطط لعملية

### في سورية «في

### الوقت الراهن»..

### وأوغلو يحذر من

### انتقال الصراع

### للجوار

عملية ضد السكان المدنيين بـ «النفاق».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية أمس عن لافروف قوله «خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين

العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو في موسكو- إن الدعوات التي أطلقت في الآونة الأخيرة لإدانة ما يجري في القصير على أنه عملية ضد السكان المدنيين هي «نفاق كبير».

واعتبر وزير الخارجية الروسي أن تقسيم الدعم للمعارضة السورية المسلحة من أجل تغيير ميزان القوى على الأرض في سورية، لن يفضي الي شيء، قائلا «يجب أن نقرر موقفنا، إذا كنا نريد دعم العملية السياسية».

وتابع لافروف «في هذا الحال علينا أن نجعل جميع الأطراف تجلس إلى طاولة الحوار»، موضحا أنه حال رغبة الأطراف الأخرى في دعم تغيير النظام بصورة غير سلمية باستخدام السلاح، فهذا الطريق لن يفضي إلى أي نتيجة ايجابية.

وقال «لنذكر نحن قلقون من التصريحات التي تطلقها قيادة ما يعرف بـ «الجيش السوري الحر» وبعض مثلي

الولايات المتحدة الأميركية أن دعم المعارضة السورية المسلحة سيستمر حتى استعادة التوازن العسكري على الأرض».

بدوره، أعلن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو أن المنظمة تدعم عقد مؤتمر «جنيف-2»، ومستعدة للمساهمة فيه، داعيا الي تسوية الأزمة السورية سياسيا دون تدخلات عسكرية.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي - خلال المؤتمر الصحفي: «إن التسوية السياسية للأزمة يجب أن تتم عبر الحوار بين جميع الأطراف السورية، مضيفا ان مؤتمر (جنيف-2) سيساهم في دفع جهود المجتمع الدولي الرامية إلى حل المشكلة السورية».

وأوضح احسان أوغلو ان الوضع في سورية يؤثر في دول الجوار، مشيرا إلى ان الوضع في سورية يزيد سوءا يوما بعد يوم، حيث بدأت أعمال العنف تتجاوز حدود الدولة وتنتشر نحو دول الجوار، مشددا على ضرورة وضع حد فوري لإراقة الدماء في البلاد.

## عربية وعالمية 25

## تجارب أميركية على تدمير منشأة نووية في باطن الأرض السعودية والإمارات تطالبان إيران بتأمين مفاعل بوشهر

عواصم- أ.ش.أ- يو.بي.أي: طالبت السعودية والإمارات خلال اجتماع للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إيران بطمانتهما على سلامة محطاتها النووية بوشهر الواقعة في منطقة ساحلية تكثر فيها الزلازل.

وصرح دبلوماسيون- في تصريحات نشرت أمس بالرياض- أن الإمارات والسعودية أثارتا هذه القضية خلال الاجتماع المغلق لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا، الذي يضم مجلس محافظي الوكالة 35 دولة.

وقال دبلوماسي بارز في فيينا «يساور

الدولتان القلق بسبب قريهما الجغرافي من بوشهر، التي هي أقرب لخمس عواصم خليجية منها للعاصمة الإيرانية طهران».

وأفاد مسؤولون إيرانيون والشركة الروسية التي شيدت محطة بوشهر بأن المحطة لم تتأثر بالزلازل القوي الذي وقع في المنطقة قبل نحو شهرين، غير أن ذلك لم يبدد المخاوف المتعلقة بالسلامة، خاصة بعد أن أعلنت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بعد ساعات من زلزال 9 أبريل، أنه من المقرر تشييد المزيد من المفاعلات هناك.

ورفضت طهران مرارا المخاوف المتعلقة بسلامة المفاعل التي شاهدها الروس وبدأ تشغيله في عام 2011 بعد تأجيل استمر عقود. وذكر على أصغر سلطانية السفير الإيراني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن الشركة الروسية التي شيدت المحطة هي المسؤولة عن المشكلات المتعلقة بالسلامة، موضحا «توقعنا منهم تحقيق أعلى معايير السلامة في هذا المفاعل ومن ثم فإنها مسؤوليتهم».

وذكرت صحيفة إسرائيلية، أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) أجرت سلسلة تجارب ناجحة على تدمير ملاجئ ومنشآت نووية مخصصة على عمق عشرات الأمتار في باطن الأرض، معتبرة أن هذه التجارب هي رسالة لإيران تهدد بخصف منشآتها النووية.

## حكومة نواز شريف تؤدي اليمين الدستورية

وذكرت الإذاعة الباكستانية الرسمية أن سرتاج عزيز والكابتن منقاعد شجاعت عظيم تم تعيينهما كمستشارين لرئيس الوزراء أولهما للأمن القومي والشؤون الخارجية، والثاني مستشارا لشؤون الطيران، كما تم تعيين ثناء الله زهري وطارق فاطمي مساعدين خاصين لرئيس الوزراء.

حضر مراسم أداء اليمين الدستورية رئيس الوزراء ميان محمد نواز شريف ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس الجمعية الوطنية سردار عياض صادق وبرلمانسون ورئيس الأركان المشتركة وقادة أفرع القوات المسلحة بالإضافة إلى سياسيين ودبلوماسيين ومسؤولين رفيعي المستوى.

وفي الوقت نفسه، منع نواز شريف الوزارات والهيئات المستقلة من نشر إعلانات لهنتهته على توني رئاسة الوزراء، ونبه إلى ضرورة عدم إهدار الثروة الوطنية على مثل هذه الإعلانات، وحذر من اتخاذ إجراءات صارمة ضد الذين ينتهكون هذه التوجيهات.

## استطلاع رأي: 37% من البريطانيين يؤيدون حزب العمال و27% للمحافظين

لندن- أ.ش.أ: كشف استطلاع للرأي أجري في بريطانيا أن 37% من المشاركين يؤيدون حزب العمال المعارض، بينما يؤيد 27% حزب المحافظين.

وذكر موقع حزب المحافظين الشريك في الحكومة الحالية مع حزب الديمقراطيين الأحرار أن الاستطلاع الذي أجراه من 31 مايو وحتى 2 يونيو الجاري أشار إلى أن 15% يؤيدون حزب استقلال المملكة المتحدة و9% يؤيدون حزب الديمقراطيين الأحرار.

وأوضح الاستطلاع أن 28% من المشاركين يرون أن حزب المحافظين متحذ في مواقفه السياسية، بينما قال 48% أن حزب العمال المعارض متحذ في هذه الآراء.

وأعرب 38% من المشاركين عن قفقتهم في إدارة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ووزير خزائنه

والمحافظين.

وذكرت صحيفة إسرائيلية، أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) أجرت سلسلة تجارب ناجحة على تدمير ملاجئ ومنشآت نووية مخصصة على عمق عشرات الأمتار في باطن الأرض، معتبرة أن هذه التجارب هي رسالة لإيران تهدد بخصف منشآتها النووية.

وذكرت الإذاعة الباكستانية الرسمية أن سرتاج عزيز والكابتن منقاعد شجاعت عظيم تم تعيينهما كمستشارين لرئيس الوزراء أولهما للأمن القومي والشؤون الخارجية، والثاني مستشارا لشؤون الطيران، كما تم تعيين ثناء الله زهري وطارق فاطمي مساعدين خاصين لرئيس الوزراء.

حضر مراسم أداء اليمين الدستورية رئيس الوزراء ميان محمد نواز شريف ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس الجمعية الوطنية سردار عياض صادق وبرلمانسون ورئيس الأركان المشتركة وقادة أفرع القوات المسلحة بالإضافة إلى سياسيين ودبلوماسيين ومسؤولين رفيعي المستوى.

وفي الوقت نفسه، منع نواز شريف الوزارات والهيئات المستقلة من نشر إعلانات لهنتهته على توني رئاسة الوزراء، ونبه إلى ضرورة عدم إهدار الثروة الوطنية على مثل هذه الإعلانات، وحذر من اتخاذ إجراءات صارمة ضد الذين ينتهكون هذه التوجيهات.

### إسلام آبياد – أ.ش.أ: أدى مجلس وزراء

اتحادي يتألف من 25 عضوا اليمين الدستورية أمام الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري في مراسم احتفالية أقيمت بعد ظهر أمس في قصر «ايوان الصدر» في إسلام آبياد.

وتضم الحكومة الجديدة برئاسة نواز شريف 16 وزيرا و9 وزراء دولة، ولم يعلن توزيع الحقايب الوزارية، إلا أن الوزراء الاتحاديين الذين أدوا اليمين هم إسحاق دار وشواري نيسار علي خان وعبد القادر البلوشي وشاهد خاقان عباسي ورانا تنوير وخواجه محمد عاصف وسعد رفيق وزاهد حامد وسردار يوسف وبرويز راشد وكمران مايكل وسيكندر بوسان وصدر الدين راشدي وأحسن أقبال وبرجيس طاهر ومرتضى جاتوي.

أما وزراء الدولة فهم ميان بليغور رحمن وعثمان إبراهيم وخورام دستاجير وجام كمال وشيخ آفتاب أحمد وعبد الحكيم البلوشي وسائره افضل طرار وانوشه رحمن وبير أمين الحسنات.

لقوى التغيير الديمقراطي في سورية التي يرأسها والتي يقول معارضون إنها ليست أكثر من واجهة للأسد.

ولم يرد هيثم مناع رئيس هيئة التنسيق في المهجر على طلب بالتعقيب.

كما حاول الكرملين أن يدرج قدري جميل نائب رئيس الوزراء السوري الذي يتحدث الروسية بطلاقة كأحد أعضاء المعارضة.

وسافر جميل لموسكو عدة مرات العام الماضي لإبرام صفقة لمبادلة النفط مقابل الوقود. وبينما تصر على أنها لا تؤيد حكام سورية أرسلت موسكو لهم أنظمة رادار متقدمة وصواريخ مضادة لتسلسل للملكة المتحدة و9% يؤيدون حزب الديمقراطيين الأحرار.

كما تعهدت موسكو بأن تستكمل عقدا ابرمته مع دمشق لتسليمها 12 مقاتلة من طراز ميغ-29 ام.2.

وقال فيود لوكيانوف رئيس تحرير مجلة راشا إن جلويال أفيرز «كل شيء يحدث بشأن سورية له علاقة ما بتعهدات قطعت للأسد شخصيا وعلاقة أكبر بصراع القوى بين روسيا والغرب... وبالنسبة لروسيا يعني هذا الإبقاء على الأمور في المسار الدبلوماسي».

وأردف «ربما تحمل هذه السفن مكونات صواريخ اس-300 وربما لا. بالنسبة لروسيا كلما قل الوضوح كان ذلك أفضل في دفاها عن موقفها».

ومن المستبعد تسليم صواريخ اس-300 قبل الخريف. وأشار مصدر في صناعة السلاح إلى أنه قد يتم تسريع الاتفاق أو تجميده وفقا لما يفعله الغرب.

وقال لوكيانوف كل شيء في هذه المرحلة يمكن أن يستخدم كورقة مساومة».

غذاء هي سورية هذا العام حتى الآن ان ترتفع التكاليف الاسبوعية من نحو 20 مليون دولار الآن الي 36 مليونابعد سبتمبر. وأعلن ان لديه نقضا في الأموال يصل الي نحو 725 مليون دولار. وقال أمير عبد الله نائب المدير التنفيذي للبرنامج «هذه

يخدعوننا».

وكما هو الحال في الكثير من المناسبات تعثر اجتماع يوليو بين المسؤولين الروس والمعارضة السورية بسبب الموقف الذي يتبناه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف وهو أنه يجب أن يقرر الشعب السوري مستقبل بلاده بنفسه.

وتقول روسيا إن موقفها نابع من رغبة في وقف القتال وليس من نزوع إلى الحفاظ على مصالح عسكرية وصناعية في واحد من آخر حلفاء الكرملين في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه «موقفنا في الوقت الحالي هو وقف إراقة المماء والألم وهذه هي المهمة الأساسية لكل الجهود المبذولة لحل الصراع السوري». وأضاف «لا نختار مرشحين لحكومة مؤقتة مستقبلية. لا نساند أي قوة ستقوم بتشكيلها».

واسترشادا بنهج موسكو الدبلوماسي السابق يتوقع بعض الدبلوماسيين والمراقبين الأجانب أن تحشد روسيا مائدة المفاوضات بأعضاء من أحزاب المعارضة التي تعد جزءا من النظام السياسي الذي يهيمن عليه الأسد بإحكام بينما تستغل الانقسامات بين معارضيه.

وقال لافروف الأسبوع الماضي «يجب القيام بأي شيء من أجل اقناع المعارضة بالجلوس إلى مائدة

التفاوض دون شروط مسبقة وضمان التمثيل الكامل لمختلف جماعات المعارضة السورية ومن بينها المعارضة في الداخل».

وأجرت موسكو عدة جولات من المحادثات مع حسن

عبدالعظيم المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية